

الجامعة المستنصرية

كلية التربية

قسم الجغرافية

# مستويات الخصوبة وتوزيعها المكاني في ريف محافظة القادسية

د. زينة خالد حسين

٢٠٠٩ م

المقدمة:

تعد الخصوبة من أهم المتغيرات التي تؤثر بشكل مباشر في حجم السكان ونموهم وتركيبهم العمري والنوعي.

والمعروف أن المتغيرات المباشرة التي تؤثر في حجم السكان وتركيبهم هي (الخصوبة والوفيات والهجرة)، غير إن الدراسات العديدة أشارت الى إن متغير الخصوبة هو الأكثر فعالية في نمو السكان في ظل ظروف إعتيادية لا توجد فيها أوبئة مرضية واحروب تؤدي الى وفيات جماعية او حركة هجرة جماعية.

والخصوبة تتأثر بمتغيرات جديدة متشابكة لا يمكن فصلها تجعل دراستها أصعب من دراسة الوفيات، فبينما تتميز الوفاة بأنها حتمية بالضرورة ولا يمكن تجنبها فإن الخصوبة ليست كذلك ويمكن التنبؤ بها كما التحكم فيها وتكون أكثر تأثراً بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والنفسية وغيرها.<sup>(١)</sup>

إن دراسة الخصوبة لا يمكن أن تأخذ بعدها الشامل دون التطرق الى مفهومها من حيث الجانب الفلسفي والبعد الزمني، فمصطلح الخصوبة في علم السكان يستعمل للدلالة على العدد الفعلي للمواليد الأحياء، أما الخصوبة الحيوية فتعني قابلية المرأة على الانجاب أو القدرة على حمل الاجنة في عمر الحمل بغض النظر عن كونها متزوجة أو باكراً<sup>(٢)</sup>. اما الخصوبة الكامنة تعني الحد الأقصى للإنجاب الذي يمكن نظرياً أن يتحقق بالنسبة للعدد الفعلي .

وتختلف الخصوبة باختلاف العمر و النوع ، فالإناث حدود عمرية معينة يتم خلالها الحمل والوضع ، وأشارت أكثر الدراسات الى إن أمكانية المرأة على الحمل تمتد بين (١٥ - ٤٩) سنة ، أما قدرة الذكور فتمتد مدة اطول من الاناث إذ تبدأ في سن ١٣ سنة وتنتهي بالوفاة.<sup>(٣)</sup>

ان الخصوبة ليست على مستوى واحد ، إذ تتباين من مجموعة بشرية لأخرى ومن منطقة الى أخرى وقد تظهر الفروقات حتى في الأقليم الواحد، لذلك فإن الهدف الأساس من دراسة الجغرافي هو تمييز الأختلافات المكانية للخصوبة وتحليلها ، في ضوء متغيرات اجتماعية واقتصادية او بيئية .

#### مشكله البحث:

البحث العلمي طريق لحل مشكلة او مجموعة من المشكلات، تصاغ على شكل سؤال يدور في ذهن الباحث ويتطلب الاجابة ، لذا جاءت مشكله البحث بالسؤال الآتي : ( أين تتوزع الخصوبة في ريف محافظة القادسية ، وهل تتباين من مكان لآخر ، وماهي الاسباب التي تقف وراء ذلك التباين) ؟

#### فريضة البحث:

تقوم الدراسة على فرضية مفادها ان مستويات الخصوبة تتباين فيما بين الوحدات الادارية لريف محافظة القادسية وفق اسباب ديموغرافية واقتصادية واجتماعية ، ولإثبات صحة او خطأ هذه الفرضية لابد من اللجوء الى مجموعة من الفرضيات الثانوية تقترح كل منها حلاً جزئياً لمشكلة الدراسة وهي كالاتي:

- هناك علاقة طردية بين ظاهرة ارتفاع مستويات الخصوبة وارتفاع كل من نسبة النساء المتزوجات في سن الحمل، نسبة العاملات في الزراعة من النساء المتزوجات في سن الحمل، ونسبة النساء الأميات من النساء المتزوجات في سن الحمل.
- هناك علاقة عكسية بين ظاهرة انخفاض مستويات الخصوبة وارتفاع كل من نسبة النساء الحاصلات على شهادة المتوسطة والثانوية من النساء المتزوجات في سن الحمل ، نسبة الأناث المتزوجات المستعملات لوسائل منع الحمل

هدف البحث:

توضيح صورة التوزيع المكاني لمستويات الخصوبة السكانية في ريف محافظة القادسية بحسب وحداتها الادارية ، وبيان اسباب ذلك التوزيع .

منهجية البحث:

لقد اتبعت الدراسة الأسلوب التحليلي، وهو الأسلوب السائد في الدراسات الجغرافية ، الذي يتضمن جمع البيانات، استخدام الوسائل الإحصائية، تحليل النتائج المستحصلة، وضع رؤيا مستقبلية عن المشكلة وطرق معالجتها.

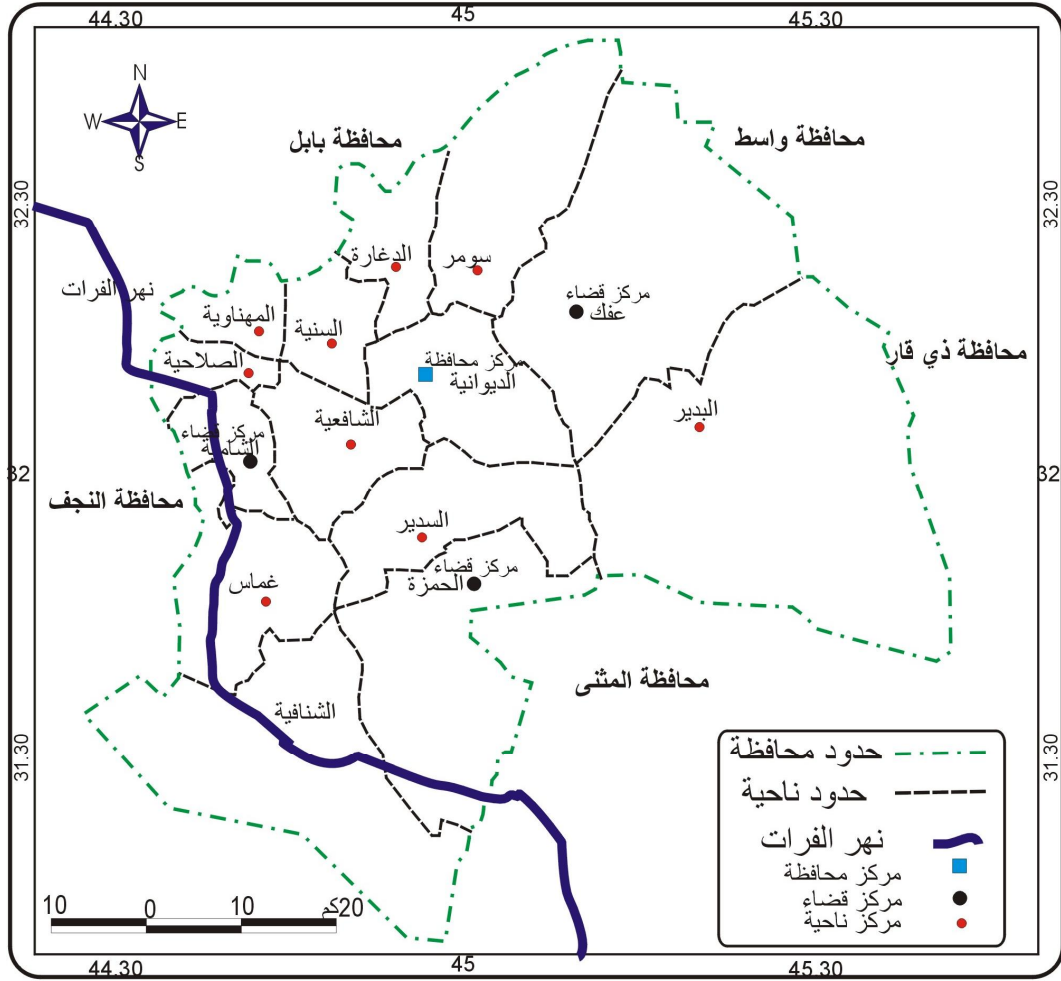
حدود البحث:

عند دراسة احد عناصر النمو السكاني لأي منطقة جغرافية لابد من ملاحظة تعريف او تحديد المجتمع او الاقليم على اساس ثابت خلال مدة الدراسة ، لذا حدد البحث على النحو الآتي:-

- **الحدود المكانية:** تمثل محافظة القادسية الجزء الأوسط من السهل البيضي العراقي ضمن منطقة محافظات الفرات الأوسط وما بين دائرتي عرض (١٧ ٣١ °) و (٤٢ ٣٢ °) شمالاً وخطي طول (٣٤ ٤٤ °) و (٣٩ ٤٥ °) شرقاً. يتألف الهيكل الإداري لمحافظة القادسية من أربعة أفضية ب(١٤) وحدة ادارية، خريطة (١).

- **الحدود الزمانية:** إقتصرت على البيانات المتوفرة للعامين ١٩٩٧ و ٢٠٠٧ ، على إعتبار عام ١٩٩٧ يمثل التعداد السكاني العام، بينما عام ٢٠٠٧ جاءت بياناته على شكل تقديرات من قبل الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات وفق معادلات إحصائية معتمدة .

خريطة ( ١ ) الوحدات الادارية في محافظة القادسية



المصدر : المديرية العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية ، مقياس ١ / ٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠٠٧

### التقنيات التي استخدمت في البحث:

لتوضيح صورة التوزيع الجغرافي لمستوى الخصوبة في كل وحدة ادارية لا بد من وسيلة تتخطى صعوبة استخدام القيم المطلقة نظراً لما قد يصاحبها من تشتت كبير الحجم عن وسطها ، فضلا عن وضع هذه الوحدات في مستويات بطريقة علمية (٤) ولتحقيق الغرض اعتمدت الدراسة على تطبيق المعروف بالدرجة المعيارية (\*).

\* تستخرج الدرجة المعيارية بالمعادلة الآتية :  $d = (s - \bar{s}) / c$

س = الوسط الحسابي لقيم المتغير

س = اي قيمة من قيم المتغير  
ع = الأنحراف المعياري =  $\sqrt{\frac{\sum (s - \bar{s})^2}{n}}$

ن

(عبد الرزاق محمد البطيحي، طرائق البحث الجغرافي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨، ص ١٥٩).

أولاً: مقاييس الخصوبة:

يتناول هذا الموضوع دراسة معدلات الخصوبة في ريف محافظة القادسية ، ولتحقيق هذا الغرض سوف يستعمل عدد من المقاييس الخاصة بحساب معدلات الخصوبة ، ذلك لأن لكل من المقاييس مزاياه وعيوبه بعضها ملائم في ظروف معينة وغير ملائم في ظروف أخرى بحسب طبيعة البيانات المتوفرة ونوعها، وهي كالاتي:

١- معدل المواليد الخام:

ويمثل نسبة عدد المواليد الاحياء السنوي على جملة عدد السكان في منتصف العام لمنطقة جغرافية معينة ، وهو من أبسط مقاييس الخصوبة وأكثرها شيوعاً وسهولة التوصل اليه. ويمكن صياغته على النحو الآتي:

**عدد المواليد الأحياء في عام معين**

$$\text{معدل المواليد الخام} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء في عام معين}}{\text{جملة عدد السكان في منتصف العام}} \times 1000$$

وعلى الرغم من ذلك فإن هذا المقياس يعد غير دقيق في قياس الخصوبة لما قد يأخذ في حساباته الحجم الكلي للسكان ، بينما صفة الأنجاب هي محددة في فئة معينة من الأناث في سن ١٥ - ٤٩ عام ، فهي لا تشمل الأطفال وكبار السن ، إلا ان هذا المقياس يكون الوسيله الوحيدة لقياس الخصوبة وأجراء المقارنات السكانية خاصة في المناطق التي تمتاز بإمكانيات احصاء تسجيل حيوي محدودة وقصور في البيانات الأخرى .

بلغ معدل المواليد الخام لعموم ريف محافظة القادسية عام ١٩٨٧ (٢٧.٣٠)

بالألف<sup>(٥)</sup>.

بينما ارتفع المعدل المذكور عام ١٩٩٧ الى (٣٧.٤٢) بالآلاف مع وجود تباين واضح بين الوحدات الإدارية للمحافظة تتراوح ما بين (٣٢.٧٨) بالآلاف في مركز قضاء الديوانية و(٣٩.٩٢) بالآلاف في ناحية السدير ملحق (١)، وهذا اكثر من المعدل لعموم المحافظة ومعدل القطر إذ بلغ (٣٠.٤٢)، (٣٣.٦٢) بالآلاف على التوالي لعام ١٩٩٧<sup>(٦)</sup>.

ان اهم ما يثير الانتباه هو الارتفاع الكبير في معدل المواليد الخام لريف محافظة القادسية بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٩٧ ويعزى انخفاض معدل المواليد الخام عام ١٩٨٧ الى تأثير الحرب العراقية - الايرانية التي ادت الى نشوء ظروف غير طبيعية اثرت في الانجاب ، اذ ان نسبة كبيرة من الذكور كانوا على جبهات القتال وانخفضت معدلات الزواج وزادت نسبة النساء الأرامل. أما معدل المواليد الخام عام ٢٠٠٧ لعموم ريف المحافظة بلغ (٣٤.٤٤) بالآلاف وتراوح هذا المعدل بين الوحدات الإدارية لريف محافظة القادسية ما بين (٣١.٠١) بالآلاف في مركز قضاء الديوانية و (٣٨.٥٠) بالآلاف في ناحية سومر ملحق (١)، وهذه النتائج تشير الى وجود انخفاض في معدل المواليد الخام في ريف المحافظة عام ٢٠٠٧ مقارنة مع المعدل المذكور عام ١٩٩٧، وقد يعود سبب هذا الانخفاض الى التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها ريف المحافظة، اذ ان هذا المعدل إنخفض مع تطور المستويات التعليمية للمرأة وأهتماماتها خارج المنزل.

## ٢- معدل الخصوبة العام:

وهو النسبة بين العدد السنوي للمواليد الى جملة عدد الاناث في سن الحمل (١٥ - ٤٩) سنة، الغرض من ذلك هو تحديد مقام المعدل الى الاناث المحتمل أن يكن امهات بإستبعاد جميع الذكور والاناث اللواتي خارج حدود مدة الحمل الطبيعية<sup>(٧)</sup>.

ويمكن صياغة هذا المعدل على النحو الآتي:

عدد المواليد الأحياء في سنة معينة

$$\text{معدل الخصوبة} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء في سنة معينة}}{1000 \times}$$

## عدد الأناث في سن الحمل (١٥ - ٤٩) سنة في السنة نفسها

ويعد هذا المعدل اول تعديل على معدل المواليد الخام كما انه أكثر دقة ، ألا ان ما يعاب عليه هو ان هذا المعدل يعطينا نسبة المواليد لكل ألف من النساء في سن الحمل بصورة عامه ، دون تمييز بينهم ، ذلك لأن الخصوبة تختلف باختلاف اعمار الأمهات .

بلغ معدل الخصوبة العام في ريف محافظة القادسية عام ١٩٨٧ (١٥٠.٢) بالألف ، ثم ازداد عام ١٩٩٧ ليلعب هذا المعدل (١٦٥.٦٥) بالألف ، وتراوح هذا المعدل بين الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة ما بين (١٣٥.١٥) بالألف في مركز قضاء الديوانية و (١٩٣) بالألف في مركز قضاء عفاك ملحق (١).

ويشير معدل الخصوبة العام في ريف المحافظة عام ١٩٩٧ الى كونه أعلى من معدل الخصوبة العام لعموم محافظة القادسية والقطر والبالغ (١٦١.٢ و ٨٤.٢) بالألف على التوالي للعام نفسه<sup>(٨)</sup>.

وأظهرت نتائج دراسة معدل الخصوبة العام لعام ٢٠٠٧ في ريف المحافظة إنه قد بلغ (١٥٦.٥٦) بالألف وتراوح ما بين (١٣٤.٩٨) بالألف في مركز قضاء الديوانية و (١٧٤.٦٩) بالألف في ناحية سومر ملحق (١) ، بذلك تبين ان معدل الخصوبة العام لعام ١٩٩٧ أعلى من المعدل نفسه لعام ٢٠٠٧ في ريف المحافظة وذلك لانخفاض نسبة النساء المتزوجات في سن الحمل في ريف المحافظة عام ٢٠٠٧ إذ بلغ (٥٨.٨٧%) ملحق (٣) بينما كانت هذه النسبة (٦٩.٣٢%) عام ١٩٩٧<sup>(٩)</sup>.

٣- معدل الخصوبة العمرية النوعية:

أثبتت الدراسات الإحصائية ان النساء لا يكن في درجة واحدة من حيث القدرة على الأنجاب في فئات العمر المختلفة ، فقد وجد أن المرأة دون سن العشرين من عمرها اقل انجاباً من المرأة بين العشرين والثلاثين ، كما وجد ان المرأة بعد الثلاثين تقل قدرتها على الأنجاب بالتدرج.



ويعرف معدل الخصوبة العمرية النوعية بأنه يمثل النسبة بين جملة عدد المواليد  
لأمهات في أعمار معينة الى عدد الأناث في كل فئة عمرية وعادة ماتكون فئة خمسية  
ويمكن صياغة المعدل أحصائياً بالشكل الآتي<sup>(١٠)</sup> :-

$$\text{معدل الخصوبة} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء للنساء في فئة عمرية}}{\text{عدد الأناث لتلك الفئة العمرية في منتصف السنة}} \times 1000$$

والمعدل المستخرج بهذه الطريقة يمتاز بكونه أكثر دقة من معدل المواليد الخام  
ومعدل الخصوبة العام كما أن المقارنة من خلاله تكون أكثر واقعية وبواسطته يمكن  
حساب عدد من معدلات الخصوبة الأخرى، ورغم ذلك فإن هذا المقياس لا يخلو من  
بعض العيوب منها أنه يحسب المعدل لكل خمس سنوات والمقياس الدقيق هو الذي  
يحسب من معدلات المواليد الخاصة لكل سنة من سنوات الحمل<sup>(١١)</sup>.

ويوضح الجدول (١) وشكل (١) معدلات الخصوبة العمرية في ريف محافظة  
القادسية لعامي ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ويظهر من خلاله التباين الكبير في معدلات الخصوبة  
بحسب الفئات العمرية ، ففي عام ١٩٩٧ بلغ معدل الخصوبة العمرية للفئة (١٥-١٩)  
سنة (٥٤.٤) بالآلف ثم اخذ المعدل بالتصاعد حتى يصل الى أعلى ارتفاع له في الفئتين  
العمريتين (٢٥-٢٩) سنة و (٣٠-٣٤) سنة إذ بلغ معدل الخصوبة العمرية  
(٢٦٦.١٦ و ٢٦٩.٣٥) بالآلف على التوالي ثم يأخذ بالانخفاض حتى يصل الى (٤٦.٥)  
بالآلف في الفئة العمرية (٤٥-٤٩) سنة والتي تمثل أقل الفئات العمرية إنجاباً هذا لعموم  
ريف محافظة القادسية، أما على أساس الوحدات الإدارية فيبين ملحق (٢) وجود تباين  
واضح في توزيع معدلات الخصوبة وللنساء كافة بين الوحدات الإدارية ، وهذا

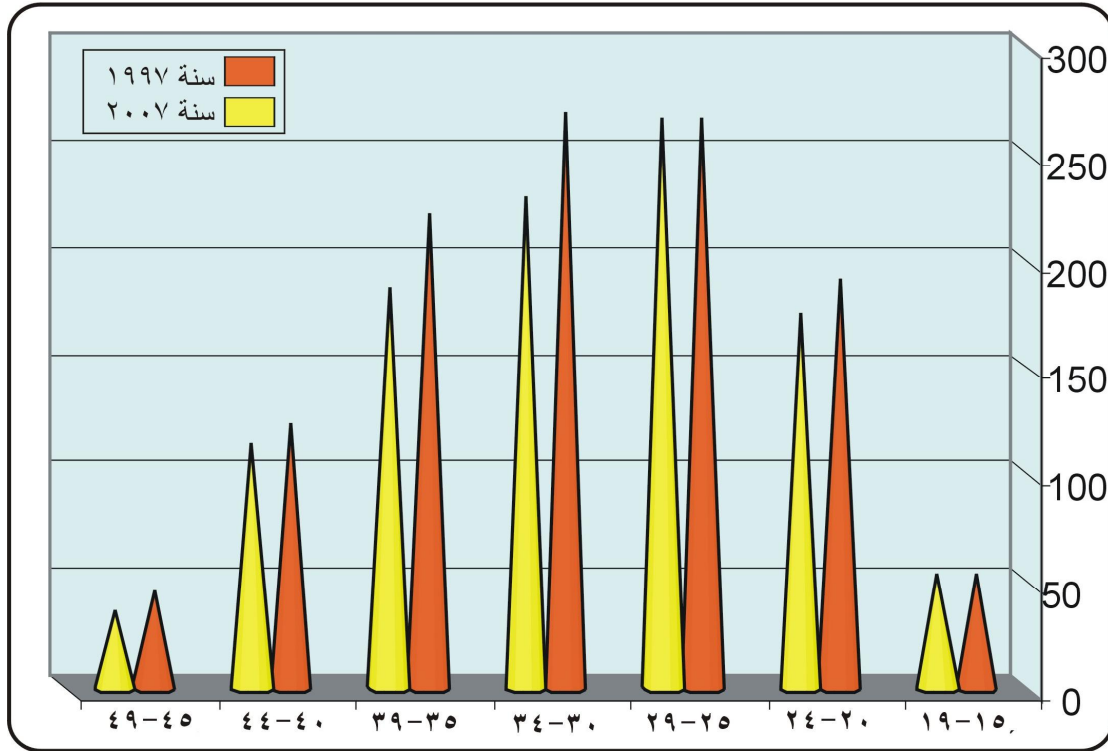
يرجع الى أختلاف نسبة الأناث المتزوجات المتعلمات والنشيطات اقتصاديا (العاملات في الزراعة).

جدول (١) معدلات الخصوبة العمرية النوعية (بالألف) في ريف محافظة القادسية لعامي ١٩٩٧، ٢٠٠٧

الأعوام		فئات العمر
٢٠٠٧	١٩٩٧	
٥٤.٥٩	٥٤.٤٠	١٩-١٥
١٧٥.١٢	١٩١.١٤	٢٤-٢٠
٢٦٦.٥٥	٢٦٦.١٦	٢٩-٢٥
٢٢٩.٧٥	٢٦٩.٣٥	٣٤-٣٠
١٨٧.٨٥	٢٢١.٧٩	٣٩-٣٥
١١٤.٥٥	١٢٣.٥٧	٤٤-٤٠
٣٧.٦٤	٤٦.٥٠	٤٩-٤٥

المصدر :- ملحق (٢)

شكل (١) معدلات الخصوبة العمرية النوعية بالالف في ريف محافظة القادسية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٧



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١)

أما معدلات الخصوبة العمرية لعام ٢٠٠٧ فيلاحظ إنها إنخفضت عما كانت عليه عام ١٩٩٧، إذ بلغ معدل الخصوبة للفئة العمرية (١٥-١٩) سنة (٥٤.٥٩) بالآلاف وجاءت هذه الفئة بالمرتبة الثانية كذلك كما هو عليه في ١٩٩٧ .

ثم يبدأ معدل الخصوبة العمرية بالارتفاع ليصل الى أقصى ارتفاع له في الفئة العمرية (٢٥-٢٩) سنة و (٣٠-٣٤) سنة إذ بلغ (٢٦٦.٥٥) (٢٢٩.٧٥) بالآلاف على التوالي ، ثم يأخذ بالانخفاض حتى يصل أقصى انخفاضاً له في الفئة العمرية (٤٥-٤٩) سنة إذ بلغ (٣٧.٦٤) بالآلاف الجدول (١) يظهر لنا أن معدلات الخصوبة العمرية في ريف المحافظة وللغات العمرية كافة كانت مرتفعة في عام ١٩٩٧ ثم أنخفضت عام ٢٠٠٧ وللغات العمرية كافة ، وقد يرجع ذلك الى الظروف التي مر بها القطر بعد أحداث عام ٢٠٠٣ وما لها من آثار اقتصادية وأجتماعية ونفسية انعكست بدورها على مستويات الخصوبة من حيث انخفاض معدلات الزواج وصعوبة أعاله الأسرة الكبيرة مما يعني وجود ميل للانخفاض في معدلات الخصوبة العمرية.

ويظهر من الشكل (١) إن الفئة العمرية (٣٠-٣٤) سنة قد سجلت أعلى معدل للخصوبة العمرية عام ١٩٩٧ ، ويرجع ذلك الى تأثيرات الظروف الاقتصادية في تلك الفترة على مستويات الخصوبة من حيث ارتفاع متوسط العمر عند الزواج.

ويظهر كذلك إن الفئة العمرية (٢٥-٢٩) سنة قد سجلت أعلى معدل للخصوبة العمرية عام ٢٠٠٧ ، بينما جاء الانخفاض في معدل الخصوبة في الفئة العمرية (١٥-١٩) سنة وهذا يعود الى انخفاض معدلات الزواج في سن مبكر او بسبب الميل الى تأجيل الأنجاب في هذا العمر لمدة تكون فيها الزوجات اكثر نضجاً او أكثر قدرة على أعاله الأطفال ، وقد يتأخر الحمل عند الفناه المتزوجة لأسباب بايولوجية من أهمها عدم انتظام الدورة الشهرية<sup>(١٢)</sup>.

كذلك يوضح لنا جدول (١) ان معدلات الخصوبة العمرية تأخذ بالانخفاض للأعمار ما بين (٣٥-٤٩) سنة اذ تصل الى أدنى مستوياتها للفئة العمرية (٤٥-٤٩) سنة اذ وصلت المرأة في هذا العمر الى سن اليأس.

#### ٤- معدل الخصوبة الكلية:

يعتمد معدل الخصوبة الكلية على فرض أساسي وهو أن المرأة ستظل على قيد الحياة حتى تصل الى نهاية مدة الحمل، وسكانيا يعبر المعدل عنها متوسط عدد المواليد لكل امرأة خلال مدة أنجابها بالكامل<sup>(١٣)</sup>.

ويمكن حسابه بجمع معدلات الخصوبة العمرية لكل الأعمار وضربها في طول الفئة العمرية التي كثيراً ما تكون خمسية وبالشكل الآتي :-

مجموع معدلات الخصوبة العمرية الخاصة لفئات مدة

معدل الخصوبة الكلية =  $\frac{\text{الحمل (١٥ - ٤٩) سنة} \times \text{طول الفئة العمرية (٥ سنوات)}}{1000}$

١٠٠٠

ويحسب معدل الخصوبة الكلية في بعض الأحيان من بيانات المواليد الأحياء في الفئة العمرية الأخيرة (٤٥-٤٩) سنة ، ذلك لأن المعدل المشتق بهذه الطريقة يمثل خصوبة مجموعة من النساء مررن بمدة الحمل والأنجاب من البداية الى النهاية.

ويعد المعدل من أفضل المقاييس الخاصة بالخصوبة وذلك لكونه يسهل الفهم كما ان المقارنه بأستعماله تمثل أسلوباً بسيطاً في تحديد معالم الانجاب ومستوياته في المجتمع الواحد أو فيما بين المجتمعات<sup>(١٤)</sup>.

وبلغ معدل الخصوبة الكلية لريف محافظة القادسية عام ١٩٨٧ (٤.٣٢) مولود/ أمراه<sup>(١٥)</sup> ثم ارتفع المعدل المذكور الى (٥.٧٩) مولود/ امرأة عام ١٩٩٧، وسبب الانخفاض خلال المدة الأولى يرجع الى ماكان يعيشه القطر من تأثيرات الحرب العراقية

- الأيرانية ويبلغ معدل الخصوبة الكلية لعموم محافظة القادسية والقطر (٤.٢٠، ٤.٨٤) مولود/إمرأة على التوالي لعام ١٩٩٧<sup>(١٦)</sup>.

ومما يلاحظ أن معدلات الخصوبة الكلية في ريف محافظة القادسية أعلى من المعدل العام لعموم محافظة القادسية والقطر. ان معدلات الخصوبة الكلية في ريف المحافظة لعام ١٩٩٧ لم يكن على مستوى واحد في جميع وحداتها الإدارية أما هناك تباين واضح تراوح ما بين (٤.٦٤) مولود/ امرأة في مركز قضاء الديوانية و(٦.٤٤) مولود/ امرأة في مركز قضاء الحمزة ملحق(١).

أما معدل الخصوبة الكلية في ريف المحافظة لعام ٢٠٠٧ بلغ (٥.٢٩) مولود/ امرأة ما بين (٤.٢٧) مولود / امرأة في مركز قضاء الديوانية و(٥.٩٦) مولود/ امرأة في ناحية سومرملحق(١). وهذه المعدلات تشير الى وجود انخفاض في معدل الخصوبة الكلية في ريف المحافظة عام ٢٠٠٧ مقارنة مع المعدل المذكور عام ١٩٩٧ وقد يرجع ذلك الى التغيير الاجتماعي والذي من اهم مظاهره التعليم (نسبة النساء الحاصلات على شهادة الثانوية والمتوسطة) في ريف المحافظة، اذ ارتفعت تلك النسبة من (٥.٢٠) عام ١٩٩٧<sup>(١٧)</sup> الى (٩.٨٧) عام ٢٠٠٧ ملحق (٣).

#### ٥- معدل التكاثر الأجمالي:

يعد أحد مقاييس الإحلال ويستعمل لمعرفة حجم السكان والأناث اللواتي سيخلفن الجيل من الأناث في عملية الأنجاب بأفترض أنه جميع هؤلاء الأناث سيصلن الى نهاية مدة الأنجاب من دون تعرضهن لخطر الوفاة. ويمكن أن يعرف التكاثر الأجمالي بأنه متوسط عدد المواليد الأحياء الأناث اللاتي ستتجهن المرأة طوال حياتها الأنجابية من دون تعرض هؤلاء المواليد لخطر الوفاة<sup>(١٨)</sup>.

#### مجموع معدلات الخصوبة لفئات الأناث في

سن الحمل (١٥ - ٤٩) سنة × طول الفئة العمرية (٥ سنوات)

معدل التكاثر الأجمالي =

وعلى الرغم من أهمية هذا المقياس إلا أنه يعاني من بعض العيوب لأنه يفترض بقاء المواليد الأناث أحياء حتى يتجاوزن مدة الحمل دون أن يحدث لهن وفاة وهذا لا يحدث في الواقع حيث سيحصل وفيات لبعضهن مما يقلل من عددهن بتقدم السن ، ومن عيوبه أيضا أنه يفترض سريان معدلات المواليد الجارية في الوقت الحاضر وأنطبقها على المستقبل وهذا الأمر قد يكون بعيد عن الواقع ، كما أنه يربط الخصوبة بكل النساء بصفة عامة على الرغم من احتمال وجود جزء منهن لم يتزوجن بعد بلوغهن سن الحمل أو عاقرات<sup>(١٩)</sup>.

بلغ معدل التكاثر الأجمالي في ريف المحافظة (٢.٨٣) مولود أنثى/إمرأة لعام ١٩٩٧ ، وهذا المعدل لم يكن بمستوى واحد في كل الوحدات الإدارية التابعة لريف المحافظة، إذ تراوح المعدل ما بين (٢.١٨) مولود أنثى/إمرأة في مركز قضاء الديوانية و (٣.٢٥) مولود أنثى/إمرأة في ناحية السدير ملحق (١)، ويبلغ معدل التكاثر الأجمالي لعموم محافظة القادسية والقطر. (٢٠٠٨ و ٢٠٢٠) مولود أنثى /إمرأة على التوالي لعام ١٩٩٧<sup>(٢٠)</sup>، مما يعني أن ريف محافظة القادسية سجل معدل أكثر من المعدل لعموم المحافظة والقطر.

أما في عام ٢٠٠٧ فقد بلغ معدل التكاثر الأجمالي (٢.٥٩) مولود أنثى/إمرأة لعموم ريف محافظة القادسية وهو بذلك أقل من المعدل نفسه لعام ١٩٩٧ .

وقد تباين المعدل بحسب الوحدات الإدارية لريف المحافظة إذ تراوح ما بين (٢.١٠) مولود أنثى/إمرأة في مركز قضاء الديوانية و(٣) مولود أنثى / امرأة في ناحية سومر ملحق (١)

#### ٦- نسبة الاطفال الى النساء:

تعرف بأنها نسبة عدد الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات لكل الف امرأه في سن الحمل<sup>(٢١)</sup>، وتصاغ كالآتي :

عدد الاطفال دون سن الخامسة

$$\text{نسبة الاطفال الى النساء} = \frac{\text{عدد الاطفال دون سن الخامسة}}{1000 \times \text{عدد النساء في سن الحمل (15 - 49) سنة}}$$

عدد النساء في سن الحمل (١٥ - ٤٩) سنة

على الرغم من سهولة حساب هذا المقياس إلا انه لا يخلو من بعض العيوب وأهمها ان هذه النسبة تقتصر على عدد الاطفال الباقيين على قيد الحياة من مواليد السنوات الخمس السابقة للتعداد ، كما ان فئة السكان (٠-٤) سنوات هي اكثر فئات تعداد السكان عرضه لأخطاء الحذف من العد<sup>(٢٢)</sup>. ومن هذا نستنتج ان هذه النسبة لاتعد مقياساً حقيقياً للخصوبة وانما هو مقياس غير مباشر للخصوبة .

بلغت نسبة الاطفال الى النساء في ريف محافظة القادسية (٨٣١.٨٢) بالالف لعام ١٩٩٧ ، وتراوحت هذه النسبة بين الوحدات الاداريه ما بين (٧٠٨.٢٤) بالالف في ناحية الصلاحية و(٩٥٠.٧٧) بالالف في مركز قضاء عفاك ملحق (١). اما في عام ٢٠٠٧ فقد انخفضت النسبة المذكوره الى (٧٨٢.٣٥) بالالف في ريف المحافظة مقارنة عما كانت عليه عام ١٩٩٧ وهذا الانخفاض بسبب التحولات الأقتصادية والاجتماعية التي مر بها القطر بعد عام ٢٠٠٣ والتي كان لها دور كبير في مستويات الخصوبة كما ذكر سابقاً.

وكذلك نسبة الاطفال الى النساء عام ٢٠٠٧ لم تكن بمستوى واحد في الوحدات الاداريه كلها اذ تراوحت ما بين (٦٨٦.٥٨) بالالف في ناحية الصلاحية و(٨٧٣.٠٥) بالالف في ناحية الشافعية ملحق (١)

ثانياً: التوزيع الجغرافي لمعدل الخصوبة الكلية وفق الدرجات المعيارية:

بعد عرض وتحليل مقاييس الخصوبة ، أظهرت الدراسة صوراً متباينة وفي أحيان أخرى متكررة لمستويات الخصوبة في ريف محافظة القادسية بحسب كل مقياس اعتماداً على نوع البيانات المتوفرة ومدى دقتها، مما يتطلب اعتماد مقياس لغرض إجراء عملية المقارنة والبحث عن أسباب التباين المكاني لمستويات الخصوبة على مستوى الوحدات الإدارية في ريف المحافظة ، وقد اعتمد معدل الخصوبة الكلية من خلال الدرجات المعيارية كأساس لأجراء عملية المقارنة ، لما يمتاز به هذا المعدل من دقة في نتائجه وذلك لأعماده على معدلات الخصوبة العمرية ، أي توزيع المعدلات حسب الفئات العمرية للنساء المنجبات وبالتالي يعطي معدل ماتنجبه المرأة طول حياتها الأنجابية في ريف محافظة القادسية .

أظهرت دراسة معدل الخصوبة الكليه حسب الوحدات الإدارية التابعة لريف محافظة القادسية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٧ ملحق (١) الى وجود تباين في هذا المعدل يتراوح بين الموجب والسالب ، اي هناك وحدات إدارية يزيد فيها معدل الخصوبة الكلية على معدل ريف المحافظة، بينما ينخفض في وحدات إدارية اخرى عن هذا المعدل . ومن خلال جدول (٢) والخريطة (٢) كشف وجود أربعة مستويات توزيعية متباينة للمعدل المذكور لعام ١٩٩٧ وعلى النحو الآتي:

**المستوى الأول:** ويمثل ست وحدات إدارية التي سجلت اعلى معدل للخصوبة الكلية وهي نواحي الشافعية ، البدير، غماس، مركز قضاء الحمزة ، ناحيتي السدير والشافعية ، وبلغ معدل الخصوبة الكلية فيها (٦.٠٥ ، ٦.٠٦ ، ٦.١٢ ، ٦.٤٤ ، ٦.٤٣ ، ٦.٠٤) مولود أنثى/ إمرأه على التوالي .

**المستوى الثاني:** ويتمثل في مركز قضاء الشامية وبلغ معدل الخصوبة الكلية فيه (٥.٩٠ مولود/إمرأة .



## جدول (٢)

التوزيع الجغرافي لمعدل الخصوبة الكلية في محافظة ريف القادسية حسب  
الوحدات الإدارية مقاساً بالدرجات المعيارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٧

الأعوام		الوحدات الإدارية
٢٠٠٧	١٩٩٧	
٢.٤٨ -	٢.٣٩ -	م.ق الديوانية
٠.٣٩	٠.٧٧ -	ن.السنية
٠.٢٦	٠.٥٤	ن. الشافعية
٠.١٢ -	٠.٠٢ -	ن. الدغارة
٠.٥٦	٠.١٦ -	ن.ق عفك
٠.٦٣	٠.٥٦	ن. البدير
١.٦٣	٠.٠٢ -	ن. سومر
٠.٢١	٠.٢٢	م.ق الشامية
٠.٣١	٠.٦٨	ن. غماس
٠.٧٠ -	٠.٢٩ -	ن.المهناوية
١.٥١ -	١.٤١ -	ن. الصلاحية
٠.٥٨	١.٣٥	م.ق الحمزة
٠.٢١	١.٣٣	ن.البدير
٠.٠٢	٠.٥٢	ن. الشنافية
٥.٢٩	٥.٧٩	الوسط الحسابي
٠.٤١	٠.٤٨	الأنحراف المعياري

المصدر : من عمل الباحث بالأعتماد على بيانات ملحق (١)

**المستوى الثالث:** ويتمثل في أربع وحدات إدارية وهي ناحية الدغارة ، مركز قضاء عفك ، وناحيتي سومر والمهناوية ، وبلغ معدل الخصوبة فيما (٥.٧٨ ، ٥.٧١ ، ٥.٦٥) مولود/ امرأة على التوالي.

**المستوى الرابع:** ويتمثل في ثلاث وحدات إدارية وهي مركز قضاء الديوانية ، وناحيتي السدير والصلاحية ، وبلغ معدل الخصوبة الكليه فيها (٤.٦٤ ، ٥.٤٢ ، ٥.١١) مولود / امرأة على التوالي.

أما الخريطة (٣) والجدول (١) فتوضح التوزيع الجغرافي لمعدل الخصوبة الكلية لعام ٢٠٠٧ وقد برز المستويات الأتية:

**المستوى الأول:** ويتمثل في أربع وحدات إدارية وهي مركز قضاء عفك ، وناحيتي البدير وسومر ، ومركز قضاء الحمزة ، وبلغ معدل الخصوبة الكلية فيها (٥.٥٢ ، ٥.٥٥ ، ٥.٩٦ ، ٥.٥٣) مولود / امرأة على التوالي .

**المستوى الثاني:** ويتمثل في ست وحدات إدارية وهي ناحيتي السنية والشافعية، ومركز قضاء الشامية، ونواحي غماس والسدير والشافعية، وبلغ معدل الخصوبة الكليه في هذه الوحدات الإدارية (٥.٤٥ ، ٥.٤ ، ٥.٣٨ ، ٥.٤٢ ، ٥.٣٨ ، ٥.٣٠) مولود/ امرأة على التوالي.

**المستوى الثالث:** ويتمثل في ناحية الدغارة أن بلغ المعدل فيها (٥.٢٤) مولود/ امرأة.

**المستوى الرابع:** يتمثل في الوحدات الإدارية التي سجلت أوطأ معدلات الخصوبة الكليه في ريف محافظة القادسية ويشمل هذا المستوى ثلاث وحدات إدارية وهي مركز قضاء الديوانية ، وناحيتي المهناوية والصلاحية ، وبلغ معدل الخصوبة الكليه فيها (٤.٢٧ ، ٥ ، ٤.٦٧) مولود/ امرأة على التوالي.

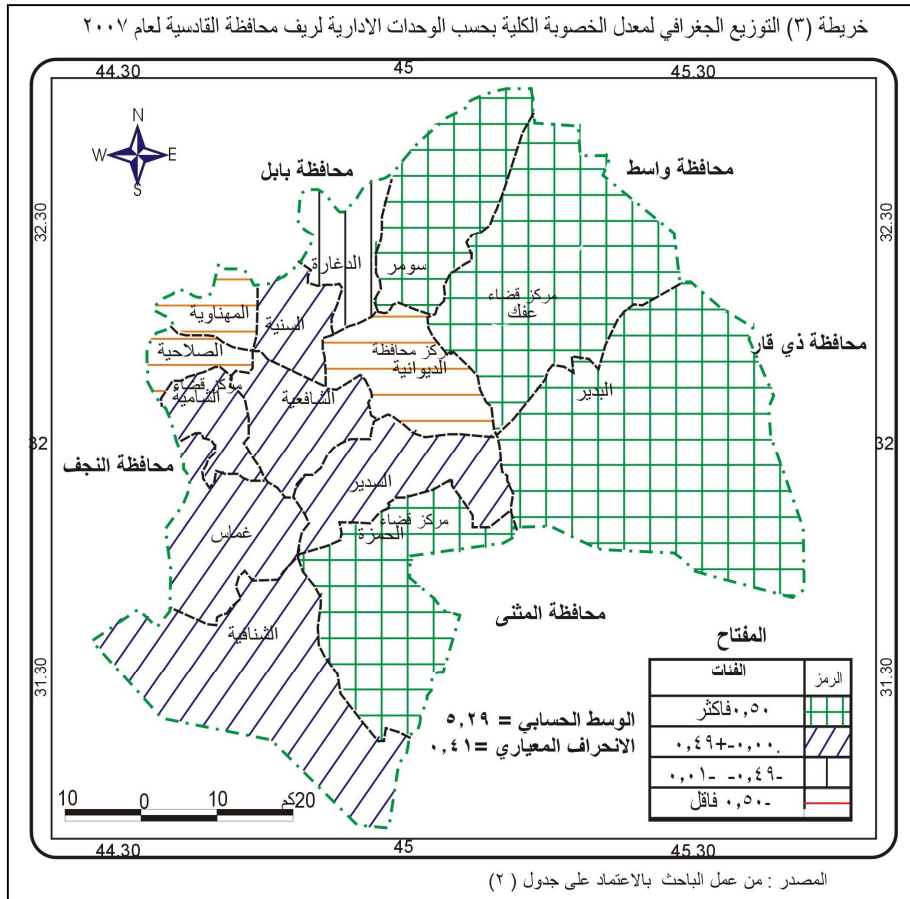
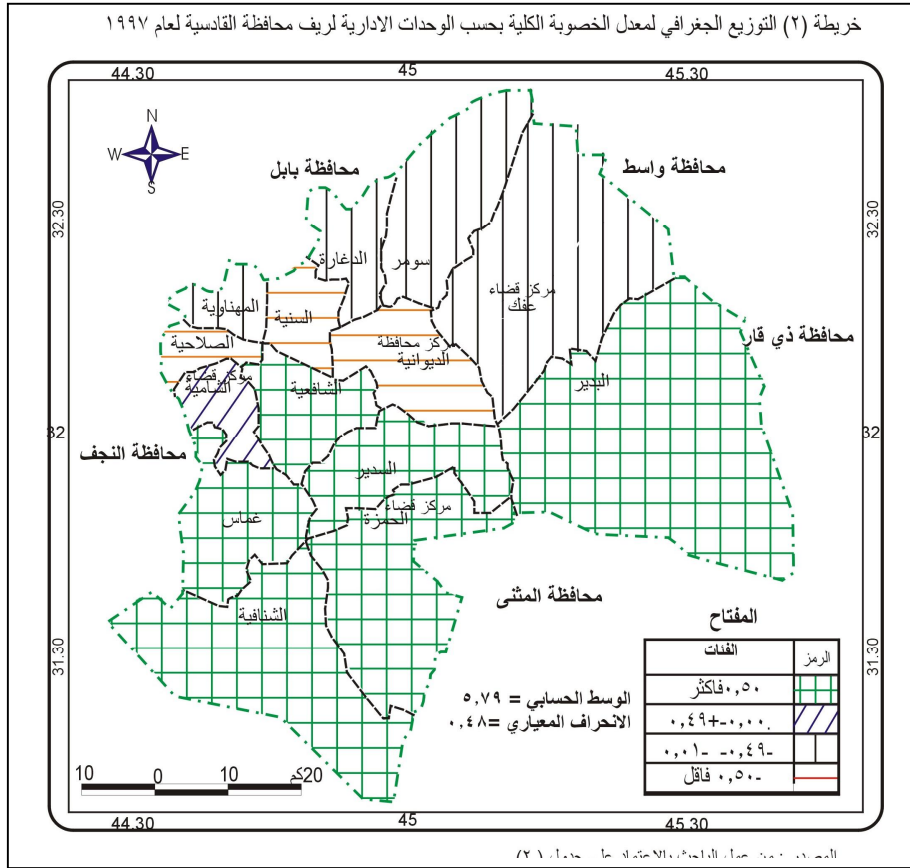
إن المقارنة البصريه بين الخريطين (٢، ٣) تظهر لنا تغيراً واضحاً في توزيع معدل الخصوبة الكلية فيما بين عامي ١٩٩٧، ٢٠٠٧ ، إذ سجل ارتفاعاً في ثلاث

وحدات إدارية تأخذ نطاقين منفصلين الأول شمال منطقة الدراسة متمثل بناحية السنية التي انتقلت من المستوى الرابع الى المستوى الثاني ويعود سبب ارتفاع معدل الخصوبة الكلية في هذه الناحية الى ارتفاع نسبة عدد النساء الأميات المتزوجات في سن الحمل إذ بلغت (٣١.٥٠) % وهي أعلى من النسبة لعموم منطقة الدراسة ، أما النطاق الثاني فيظهر بمنطقة متصله بالشمال الغربي والغرب من منطقة الدراسة متمثل بناحية سومر ومركز قضاء عفاك والتي أنتقلتا من المستوى الثالث الى المستوى الأول اما عن سبب ارتفاع المعدل المذكور فيهما فيعود الى ارتفاع نسبة النساء المتزوجات في سن الحمل إذ بلغت (٦٦.٢٩ ، ٦٧.٠٣) % على التوالي وهي أعلى من النسبة لعموم منطقة الدراسة ملحق (٣)، وقد سجل معدل الخصوبة الكلية إنخفاظاً في خمس وحدات إدارية تأخذ نطاقين منفصلين الأول يظهر بنطاق متصل ممتد من الوسط باتجاه جنوب منطقة الدراسة متمثل بالنواحي الشافعية ، غماس ، السدير ، الشنافية ، إذ أنتقلت هذه النواحي من المستوى الاول الى المستوى الثاني ، ويعود سبب هذا الى الانخفاض في كل من ناحيتي الشافعية وغماس الى ارتفاع عدد الأناث المتزوجات المستعملات لوسائل منع الحمل إذ بلغت (١٥.٣٧ ، ١٥.٧٧) % على التوالي وهي أعلى من النسبة لعموم منطقة الدراسة ، أما عن سبب الانخفاض في ناحيتي السدير والشنافية فيعود الى انخفاض نسبة عدد النساء المتزوجات في سن الحمل إذ بلغت (٥٢.٩١ ، ٥٠) % وهي أقل من النسبة لعموم منطقة الدراسة ، أما عن النطاق الثاني فيظهر شمال منطقة الدراسة متمثلاً بناحية المهناوية التي أنتقلت من المستوى الثالث الى المستوى الرابع ، ويعود سبب هذا الانخفاض الى ارتفاع نسبة عدد النساء المتزوجات المستعملات لوسائل منع الحمل إذ بلغت (١٧.٧٨) % ملحق (٣).

وقد حافظت ست وحدات إدارية على مستوياتها والتي ظهرت بمناطق منفصلة منها في وسط منطقة الدراسة متمثلة بمركز قضاء الديوانية وفي شمال منطقة الدراسة

---

تمثله بناحية الدغارة وفي الشمال الشرقي متمثله بناحيتي الشامية والصلاحية وفي الجنوب متمثلة بناحية البدير ومركز قضاء الحمزة.



الخاتمة:

توصلت هذه الدراسة الى ان معدلات الخصوبة في ريف محافظة القادسية تتجه نحو الانخفاض ما بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٧ ، اذ انخفض معدل المواليد الخام من (٣٧.٤٢) بالالف الى (٣٧.٤٤) بالالف، ومعدل الخصوبة العام من (١٦٥.٦٥) بالالف الى (١٥٦.٥٦) بالالف، ومعدل الخصوبة الكلية من (٥.٧٩) مولود/ امرأة الى (٥.٢٩) مولود/ امرأة ، ومعدل التكاثر الاجمالي من (٢.٨٣) مولود انثى/ امرأة الى (٢.٥٩) مولود انثى/ امرأة، ونسبة الاطفال الى النساء من (٨٣١.٨٢) بالالف الى (٧٨٢.٣٥) بالالف ، وهذا الانخفاض يرجع الى تأثير الظروف التي مر بها القطر ما بعد عام ٢٠٠٣ والتي ادت الى انخفاض معدلات الزواج وهذا يعني ان مستويات الخصوبة ستستمر في الانخفاض خلال المستقبل القريب في حالة بقاء الاوضاع الراهنة على ما هو عليه.

واظهرت الدراسة ان النساء في الفئة العمرية (٣٠-٣٤) سنة تمثل اعلى المراحل العمرية خصوبه في ريف محافظة القادسية اذ بلغ معدل الخصوبة العمرية فيها (٢٦٩.٣٥) بالالف في عام ١٩٩٧، في حيث كانت الفئة العمرية (٢٥-٢٩) سنة اعلى المراحل العمرية خصوبه في ريف المحافظة اذ بلغ معدل الخصوبة العمرية (٢٦٦.٥٥) بالالف في عام ٢٠٠٧.

وقد تبين من هذه الدراسة ان مستويات معدل الخصوبة الكلية ليست على مستوى واحد في جميع الوحدات الادارية في ريف محافظة القادسية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٧ ، اذ ظهر المعدل المذكور في عام ١٩٩٧ بمستوى اعلى من الوسط الحسابي في سبع وحدات اداريه وهي كل من مركز قضائي الحمزة والشامية ونواحي الشافعية، البدير، غماس، السدير، الشنافية، وظهرت سبع وحدات اداريه بمعدل اوطأ من الوسط الحسابي وهي مركز قضائي الديوانية وعفك ونواحي الدغارة، سومر، المهناوية، السنية، الصلاحية، اما معدل الخصوبة الكلية عام ٢٠٠٧ فقد سجل مستوى اعلى من الوسط الحسابي في عشر وحدات

ادارية وهي كل من مركز اقضية عفاك، الحمزة، الشامية ونواحي البدير، سومر، السنية، الشافعية، غماس، السدير، الشنافية، بينما سجلت اربع وحدات ادارية معدل اوطأ من الوسط الحسابي وهي كل من مركز قضاء الديوانية ونواحي الدغارة، المهناوية، الصلاحية.

وبعد بيان ما توصلت اليه الدراسة توصي بالعمل على موازنة معدلات الخصوبة الكلية المتباينة بحيث تكون بمستويات متقاربة، مما يتطلب رفع هذه المعدلات في الوحدات الادارية التي تقع ضمن المستوى الرابع (مركز قضاء الديوانية، وناحيتي المهناوية والصلاحية) لتكون قريبة من مستوى ريف المحافظة أو أكثر منه، لتوفير الأيدي العاملة المطلوبة لأستثمار المواد الموجودة في هذه الوحدات وحسب أهميتها لتنفيذ خطط التنمية. والتأكيد على حصول الأناث على المستوى التعليمي المطلوب وتهيئة كافة السبل لمواصلة الأناث تعليمهن وحتى المراحل المتوسطة والثانوية في الأقل إذ تترك الأناث الدراسة بعد انهاء مرحلة الدراسة الأبتدائية للعامل في الزراعة، والعمل على درج موضوعات تنظيم الأسرة والصحة الأنجابية ضمن المناهج الدراسية للمدارس الثانوية للبنات.

وضرورة التوعية باهمية برامج تنظيم الأسرة لتوعية النساء في تلك المناطق بوسائل منع الحمل والعمل على رعاية الأم والطفل من خلال اجراء التلقيحات لكليهما ومتابعة صحة المرأة الحامل ومعالجة العقم.

ضرورة تأمين معاشي ورعاية صحية جيدة لأفراد الأسرة إذ غالباً ما تكون الأسر لها موارد اقتصادية محدودة. والتأكيد على توفير البيانات الإحصائية السكانية التفصيلية المتعلقة بظاهرة البحث لخدمة الباحثين مستقبلاً.

الهوامش

- (١) فتحي محمد ابو عيانه، جغرافية السكان، دار الجامعات المصرية، ١٩٧٧، ص ١٠٩ .
- (٢) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٨، ص ١٧٠ .
- (٣) عباس فاضل السعدي، الانجاب في العراق، دراسة في الانتشار المكاني، مجلة جامعة الملك سعد، المجلد الرابع، الاداب (١)، ١٩٩٢، ص ٢٧٣ .
- (٤) رعد مفيد أحمد، الخصب السكاني وتحليله المكاني في محافظة ديالى، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠٠٧، ص ١٧ .
- (٥) حسين عذاب عطشان الجبوري، علاقه بين تعدد الزوجات والانجاب: تحليل مقارنة بين الريف والحضر في محافظة القادسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الاداب، ١٩٩٨، ص ١٧٣ .
- (٦) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تأثير اهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادي على الخصوبة في القطر من واقع بيانات تعداد ١٩٩٧، خطة بحوث الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، دراسة رقم (١٥)، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بغداد، ١٩٩٩، ص ٣٣ .
- (٧) فتحي محمد ابو عيانه، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص ٣٣ .
- (٨) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تأثير اهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادي على الخصوبة في القطر، مصدر سابق، ص ٣٣ .



- (٩) أحمد حمود محيسن السعدي، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة من (١٩٨٧-١٩٩٧)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٥، ص ١٤٣.
- (١٠) عباس فاضل السعدي، دراسة في جغرافية السكان، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٨٠، ص ١٩٢.
- (١١) عبد الحسين زين، عبد الحلیم القيسي، رفيق العلي، الاحصاء السكاني، ط١، دار المعرفة، بغداد، ١٩٨٠، ص ١٩٢.
- (١٢) عباس فاضل السعدي، مقاييس الخصوبة وتباينها الأقليمي في العراق، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، المجلد (١٧)، العدد الثالث، ١٩٨٩، ص ٢٧٧-٢٨٧.
- (١٣) مصطفى الشلقاني، طرائق التحليل الديموغرافي، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت، بدون تاريخ، ص ٩١.
- (١٤) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، اختلافات خصوبة المرأة بين حضر وريف العراق، دراسة رقم (٤)، مطبعة الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بغداد، ١٩٩٢، ص ٢٦.
- (١٥) حسين عذاب عطشان الجبوري، علاقه بين تعدد الزوجات والانجاب تحليل مقارنة بين الريف والحضر في محافظة القادسية، مصدر سابق، ص ٢٠١.
- (١٦) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تاثير اهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على الخصوبة في القطر، مصدر سابق، ص ٣٣.

- (١٧) أحمد حمود محيسن السعدي، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة من (١٩٨٧-١٩٩٧)، مصدر سابق، ص ١٤٣.
- (١٨) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، استخدام الطرق غير مباشره لتقدير الخصوبة في العراق، خطة بحوث الجهاز المركزي للإحصاء، دراسة رقم (٨) ، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بغداد، ١٩٩٢، ص ٨.
- (١٩) مصطفى الشلقاني، طرق التحليل الديموغرافي، مصدر سابق، ص ٩٤.
- (٢٠) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تأثير اهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على الخصوبة في القطر، مصدر سابق ، ص ٤٠.
- (٢١) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، مصدر سابق ، ص ١٧٦.
- (٢٢) مصطفى الشلقاني، طرق التحليل الديموغرافي، مصدر سابق، ص ١٠٢.

ملحق (١) توزيع معدلات الخصوبة حسب الوحدات الإدارية لريف محافظة القادسية لعامي

٢٠٠٧، ١٩٩٧

الأعوام										الوحدات الإدارية
٢٠٠٧					١٩٩٧					
نسبة الأطفال الى النساء	معدل التكاثر الأجمالي	معدل الخصوبة الكلية	معدل الخصوبة العام	معدل المواليد الخام	نسبة الأطفال الى النساء	معدل التكاثر الأجمالي	معدل الخصوبة الكلية	معدل الخصوبة العام	معدل المواليد الخام	

٧٣٣.٨			١٣٤.٩		٧٤٢.٨			١٣٥.١	م.ق. الديوانية
٠			٨		٢			٥	ن. السنينة
٧٨٨.٥			١٦٤.٦		٨٠٠.١			١٥٤.٨	ن. الشافعية
٩			٧		٩			٩	ن. الدغارة
٨٧٣.٠			١٦٢.٨		٨٧٢.٣			١٧٠.٥	م.ق. عفك
٥			٦		٧			٤	ن. البدير
726.92			151.91		797.79			161.36	ن.سومر
٧٩٧.١	٢.١٠	٤.٢٧	١٥٥.٩	٣١.٠١	٩٥٠.٧	٢.١٨	٤.٦٤	١٩٣	م.ق. شامية
٣	٢.٦١	٥.٤٥	٩	٣٦.٣١	٧	٢.٥٤	٥.٤٢	١٦٤.٩	ن. غماس
٧٩٣.٤	٢.٦١	٥.٤٠	١٦١.٨	٣٥.٢١	٧٩٥.٩	٣.٠٤	٦.٠٥	٥	ن. المهناوية
٨	2.47	5.24	٦	32.82	٥	2.87	5.78	٣٧.٣١	ن.
٨٠٠.٠	٢.٦٣	٥.٥٢	١٧٤.٦	٣٢.٣٨	٨٣٤.٥	٢.٨٣	٥.٧١	٣	لصاحبة
٣	٢.٧٨	٥.٥٥	٩	٣٤.٦٧	٢	٢.٩٩	٦.٠٦	١٧٣.٠	م.ق. الحمزة
٨٣٤.١	٣	٥.٩٦	١٦١.٣	٣٨.٥٠	٨٦٨.٦	٢.٦٩	٥.٧٨	٨	ن.السدير
٨	٢.٧٦	٥.٣٨	٧	٣٤.٨١	١	٣.٠٣	٥.٩٠	١٧٢.٣	ن.الشافعية
٨٥٩.٥	٢.٧٣	٥.٤٢	١٥٨.٥	٣٦.٠٤	٨٦٧.٤	٢.٩٣	٦.١٢	١	
٣	٢.٦١	٥	١	٣٤.٤٧	٩	٢.٩٠	٥.٦٥	١٦٦.٨	
٦٨٩.٧	٢.٢٩	٤.٦٧	١٥٥.١	٣١.٣٩	٨١٦.١	٢.٦١	٥.١١	٨	
٧	٢.٥٩	٥.٥٣	١	٣٥.٨٨	٧	٣.٠٨	٦.٤٤	١٤٧.٣	
٦٨٦.٥	٢.٦٤	٥.٣٨	١٤١.٦	٣٥.٠٩	٧٠٨.٢	٣.٢٥	٦.٤٣	٥	
٨	٢.٤٤	٥.٣٠	٤	٣٣.٦٥	٤	٢.٧٦	٦.٠٤	١٧١.٨	
٨٠٥.٩			١٥٧.٨		٨٥٢.٨			٤	
٧			٢		٩			١٧٦.٤	
٧٧٢.٦			١٥٧.٥		٨٤٤.٣			٢	
٩			٠		٨			١٦٩.١	
٧٩١.٢			١٥٣.٠		٨٩٣.٣			٣	
٥			٤		٨				

٧٨٢.٣ ٥	٢.٥٩	٥.٢٩	١٥٦.٥ ٦	٣٤.٤٤	٨٣١.٨ ٢	٢.٨٣	٥.٧٩	١٦٥.٦ ٥	٣٧.٤٢	المحافظة
------------	------	------	------------	-------	------------	------	------	------------	-------	----------

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

١. وزارة التخطيط والتعاون الأتامي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج التعداد العام لسكان محافظة القادسية لعام ١٩٩٧، بغداد، ١٩٩٨، ج ١، ص (٢١، ٢٢، ٤٥).
٢. وزارة التخطيط والتعاون الأتامي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق لعام ٢٠٠٧، ص ٣٠، ٤٠، ٤٥، ٥٦.

ملحق (٢) توزيع معدلات الخصوبة العمرية حسب الوحدات الإدارية لريف محافظة القادسية

لعام ١٩٩٧، ٢٠٠٧

معدلات الخصوبة العمرية لعام ٢٠٠٧										١٩٩٧		
معدل الخصوبة الكلية	المجموع	٤٩-٤٥	٤٤-٤٠	٣٩-٣٥	٣٤-٣٠	٢٩-٢٥	٢٤-٢٠	١٩-١٥	معدل الخصوبة الكلية	المجموع	٤٩-٤٥	٤٤-٤٠
٤.٢٧	٨٥٥.٦٣	٢٦.٨١	٦٠.٨٩	١٣٠.٢٦	١٩١.٥٧	٢٢٧.٨٤	١٥٨	٦٠.٢٦	٤.٦٤	٩٢٨.٦٦	٣٦.٦٣	٧٧.٨
٥.٤٥	١٠٩٠.٢١	٣٢.٦٩	١٣٥.٨٥	١٦٦	٢٢٢.٦٧	٢٧٥.٢٤	١٨٦.٩٣	٧٠.٨٣	٥.٤٢	١٠٨٤.٥٨	٣٨.٢١	١٠٩.٨
٥.٤٠	١٠٨١.٤	٣٠.٧٦	١٠٨.٣٠	١٩٤.٨٠	٢١٠.٣٦	٢٨٧.٥٩	١٧٩.٧٩	٦٩.٨٠	٦.٠٥	١٢١١.٨	٣٣.٧٥	١٢١.٣
٥.٢٤	١٠٤٨.٣٧	29.12	١٤٤.٦٥	١٥٤.٨٠	٢٠٥.٦٢	٢٧٧.٦٧	١٨٣.٨٠	٥٢.٧١	٥.٧٨	١١٥٦.٩٣	٢٦.٠٦	١٢٢.٣
٥.٥٢	١١٠٥.٦٧	٤٠	١٥٧.٠٢	١٩٣.٥٤	٢٦٦.٥٢	٢٦٠.١٧	١٣٨.٨٦	٤٩.٥٦	٥.٧١	١١٤٢.٠٩	٤٥.٧٨	١٣٠.٩
٥.٥٥	١١١١.٤٥	٣٥.٨٨	١١٧.٠٨	١٩٧.٢٤	٢٤٤.٥٤	٣٠٥.٠٧	١٦٥.٨٨	٤٥.٧٦	٦.٠٦	١٢١٢.٤٩	٥٥.٣٥	١٣٠.٢
٥.٩٦	١١٩٢.٥٨	٥٥.٧٠	١٠٤.٠٨	١٦٥.٦٥	٣٠٨.١٨	٣٢٠.٤٥	١٨٩.٢٨	٤٩.٢٤	٥.٧٨	١١٥٦.٨١	٥٦.٥٤	١١٦.٧
٥.٣٨	١٠٧٧.٤٣	٣٢.٥٥	٨٩.٣٩	١٦٨.٠٤	٢٢٤.٦٣	٢٨٦.٨٥	٢٠٤.٠٢	٥٣.٩٥	٥.٩٠	١١٨١.٧٣	٣٢.٠٦	١٠٩.٥
٥.٤٢	١٠٨٤.١٩	٤٨.٠٥	٩٩.٧٤	٢٠٢.٧٤	٢٢٩.٢٦	٢٧٨.٥٤	١٧٩.٢٦	٤٦.٦٠	٦.١٢	١٢٢٥.١	٤٧.١٠	١٢٢.٣
٥	١٠٠٠.٣٨	٢٤.٠١	١٠٦.٨٩	١٧٢.١٨	٢١٩.٤٣	٢٥٩.٤١	١٨٩.٦٥	٥٣.٠٧	٥.٦٥	١١٣٠.٨٢	٣٥.٦٢	١٠٩.٨
٤.٦٧	٩٣٥.٣٦	١٧.٥	٨١.١٤	١٩٥.٣٢	١٨٧.٧١	٢٢٩.٤٤	161.71	٦٢.٥٤	٥.١١	١٠٢٣.٤٨	٢٠.٢٠	٩١.٣
٥.٥٣	١١٠٦.٣٨	٢٩.٠٤	١٦٩.٠٣	٢٢٦.١٧	٢٤٥.٢١	٢٣٣.٢٥	١٥٥.٩٥	٤٧.٧٣	٦.٤٤	١٢٨٩.٧٧	٨٤.١١	١٨٥.٨
٥.٣٨	١٠٧٧.١٦	٣٤.٩٣	١٠٨.٤١	٢١٦.٦٢	٢٤٩.١٩	٢٤٩.٥٦	١٧٣.٥٥	٤٤.٩٠	٦.٤٣	١٢٨٧.٢٥	٤٣.٥٨	١٤١.٨
٥.٣٠	١٠٦١.٦٦	٦٦.٨٨	١٢٣.٧٦	١٨٢.٤٤	٢٢٤.٣٠	٢٧٧.٢٧	١٧٠.٦٣	٦٦.٣٨	٦.٠٤	١٢٠٩.٢٢	٨٣.٣٣	١٥٢.٥
٥.٢٩	١٠٦٦.٠٥	٣٧.٦٤	١١٤.٥٥	١٨٧.٨٥	٢٢٩.٧٥	266.55	١٧٥.١٢	٥٤.٥٩	٥.٧٩	١١٧٢.٩١	٤٦.٥٠	١٢٣.٥

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

- ١ - وزارة التخطيط والتعاون الأتامي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج التعداد العام لسكان محافظة القادسية لعام ١٩٩٧، بغداد، ١٩٩٨، جدول ٤٥
- ٢ - وزارة التخطيط والتعاون الأتامي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق لعام ٢٠٠٧، ٢٠٠٧، ص ٤٥.

ملحق (٣) توزيع نسب النساء المتزوجات، في سن الحمل، والعاملات في الزراعة والأميات والحاصلات على شهادة المتوسطة والثانوية والمستعملات لوسائل منع الحمل حسب الوحدات الإدارية لريف محافظة القادسية لعام ٢٠٠٧

النساء ت في سن حمل	%	عدد النساء العاملات في الزراعة المتزوجات في سن الحمل	%	عدد النساء الأميات والمتزوجات في سن الحمل	%	النساء الحاصلات على شهادة الثانوية والمتوسطة	%	عدد النساء المتزوجات المستعملات لوسائل الحمل	%
٢٥	٥٣.٨٤	٢٥٦	٩.٩٩	٥٦٣	٢١.٩٨	٣٨٤	١٤.٩٩	٤٧٠	١٨.٣٥
٣١	٥٨.٥٠	١٥٩	٥	١٠٠٢	٣١.٥٠	٤٩٧	١٥.٦٢	٥٤٠	١٦.٩٨
٤٦	٥٨.٣٨	٢٨٠	٥.٩٨	١٣٣٦	٢٨.٥٣	٤٦٨	٩.٩٩	٧٢٠	١٥.٣٧
٤٦	٦٣.٣٨	٣٦٣	٦.٩٨	١٠٣٩	١٩.٩٨	٧٤٤	١٤.٣١	٦٣١	١٢.١٣
٤٤	٦٧.٠٣	٢٢٤	٤.٩٨	١١٦٧	٢٥.٩٨	٤٦٢	١٠.٢٨	٧٦٢	١٦.٩٦
٤٦	٥٦.٥١	٧٤١	١٥.٩٩	١٤٣٦	٣٠.٩٩	٢٧٠	٥.٨٢	٤٠٢	٨.٦٧
٣٦	٦٦.٢٩	١٤٤	٤.٥٧	٩٨١	٣١.١٧	٣٤٩	١١.٠٨	٢٦٠	٨.٢٦
٥٤	٥٨.٨٥	٤٣٠	٧.٩	١٢٨٤	٢٣.٦٤	٧٤١	١٣.٦٤	٨٥٠	١٥.٦٥
٨٢	٥٩.٠٢	٦١٨	٧.٤٩	٢٤١٧	٢٩.٣٢	٣٥٩	٤.٣٥	١٣٠٠	١٥.٧٧
٤٠	٥٩.١٤	٢٠٢	٤.٩٨	٩٥٠	٢٣.٤٣	٦٠١	١٤.٨٢	٧٢١	١٧.٧٨
٣٢	٥٥.٩٩	١٩٧	٥.٩٨	٧٤٨	٢٢.٧٤	٤٢٩	١٣.٠٤	٢٢٠	٦.٦٨
٤٧	٦٥.١٧	١٤٠	٢.٩٤	١٤٢٥	٢٩.٩٨	٣٣٢	٦.٩٨	٧٨٠	١٦.٤١
٣٤	٥٠	٣٠١	٨.٨٢	٩٢٦	٢٧.١٥	٣١٧	٩.٢٩	٥٤٦	١٦.٠١
٤٦	٥٢.٩١	٤١٢	٨.٨٨	١٥٣٩	٣٣.١٩	١٣٩	٢.٩٩	٦٨٠	١٤.٦٦
٦١٧	٥٨.٨٧	٤٤٦٧	٧.٢٣	١٦٨١٣	٢٧.٢٤	٦٠٩٢	٩.٨٧	٨٨٨٢	١٤.٣٩

المصدر:

- ١- مديرية محافظة القادسية، التخطيط والمتابعة، عدد النساء المتزوجات في سن الحمل والعاملات في الزراعة والأميات والحاصلات على شهادة المتوسطة والثانوية في محافظة القادسية لسنة ٢٠٠٧، القادسية، ٢٠٠٩، (بيانات غير منشورة).
- ٢- مديره صحة القادسية، التخطيط والمتابعة، عدد النساء المستعملات لوسائل منع الحمل في محافظة القادسية لسنة ٢٠٠٧، القادسية، ٢٠٠٩ (بيانات غير منشورة).

